

صالح اعني الى اواسط القرن الخامس عشر وشهروا بتدكيان كسروان وعرفوا به .
(قال) : وفي تلك السنة في العشر الآخري من جمادى الاولى (لثشرين الثاني ١٣٠٥) جازت
تعميرة (اي اسطول) للفرنج على بيروت ولم يتضررألها وتوجهوا الى صيدا، واخذوها
وقتلوا واسروا جماعةً من أهلها (تاريخ صالح ص ٥٠-٥١)

وفي تاريخ بيروت ايضاً لصالح (ص ١٣٨) وكذلك في تاريخ ابن سباط (ص ٢٢
من نسخة مكتبتنا الشرقية) ذكر غزو الفرنج الجنوبيين لبيروت في عيد الاضحى سنة
٥٧٣٤ (آب ١٣٣٤) . وكانت غايتهم ان يأخذوا مركباً للكثلان من اهل اسبانية
التاجرين في بيروت فدافع المسلمون عنهم . قال صالح :

« حضرت شواني للفرنج الجنوبيين الى بيروت قاصدين اخذ قرقون (١) لطائف الكيلان
في ابام ولاية عز الدين البيبري من قبل تنكز نائب الشام . وقد المسجون من الجنوية من
اخذ القرقون فقاتلهم قتالاً شديداً لكنهم لم يقروا على منهم وقُتل جماعة من الجنيد والرجال
وجرح بعض الاسراء . ودخل المبروية المينا واخذوا الاعلام السلطانية من البرج وقتل جماعة في
البرء واحزم المسجون فقاتلهم الجنوية في الاقعة . ويذكر ان القتال استمر بينهم يومين »

(الْبَقِيَّةُ)

طَبَقَاتُ بَيْتِ بَنِي جَدَاتِ

S. Tokowsky: THE GATEWAY OF PALESTINE. A History of Jaffa.
1 vol. S°, 30 Illustrations et Cartes, 1924. G. Routledge and Sons,
London

تاريخ بانا

يافا مدينة قديمة ورد ذكرها في الكتابات الهيروغليفية والسامرية على صورة
اسمها حاضراً . واذا كانت منفتح فلسطين من جانب البحر فقصي على الدول القديمة
من مصريين وبابليين وفرس ويونان ويهود ورومان وروم وعرب وفرنج وترك ان

(١) القرقون كالفردوس فينبذ طارئة تجارية واصل الكلمة من اليونانية

يفتحها . وقد دخلت حاضراً تحت الانتداب البريطاني . فتتبع صاحب هذا التاريخ اطوار يافا وذكر ما جرى لكل دونة في فتحها وذلك بفضل ما جمعه من المعلومات المتفرقة وقد زعم كتابه بالتصوير البديعة وألحقه بملحوظات وفرائد شتى عن اليهود في عهد اليونان وعن انشاء مستعمرة تل ابيب وعن زراعة يافا ومحصولاتها وتجاريتها . وخصراً عن اصل ليمونها وعن سكانها . ننحس الشكر مؤلف هذا الكتاب ونسنى له كل رواج

ج . ل

M. Barakatullah: LE KHALIFAT, 1 vol., 8°, 1924, Paris, P. Geuthner, Prix, 10 f'

المخلاة

مسألة المخلاة احدى المسائل التي كثر فيها القال والقال في هذه الآونة . وهذا الكتاب الجديد وضعه احد المنور المسلمين الذي تحوَّج في اوربة وسكن فيها زمناً طويلاً وهو على ما يطير من اهل الشيعة . يعرض على ذوي دينه ان يحل هذا لمشكل تيد الدين في مؤتمر اسلامي عام كبروا في روايتي تأليفه في مصر سنة ١٩٢٥ ثم اجوده لوقت انزل في كتابه بتقريره في كتابه وحزبه التركي لانعاشهم اخلافة . لكنه يرى ان اخلافة لا نغمي عنها وانما يحصر سلطتها في الدينيات على من البابوية عند الكاثوليك حاضراً ولا بأس ان يوازره بعض الوزراء في امور الدين والمالية والتعليم (ص ٧٤) واليه يعود امر نشر الاسلام في اقطار العالم وعلى رايه ان الشيخ السنوسي الاكبر هو اولى من سواه لهذه المهنة (ص ١١٨) فيكون مركزه في استنبول او في القاهرة (ص ١٠٣) . وسوف نرى ما تتخص به الأيام من هذا التبين

الاب هـ لامنس

W. Norman Haak: Islam and its need. 1 vol., 8°, London s. d. Marshall Brothers. Prix six Pence.

الاسلام وحاجاته

كان صاحب هذا الكتاب في مئة البعة البروتستانتية في بلاد العرب وفلسطين بصفة طبيب فجمع في تأليفه هذا في ٤٠ صفحة مجلد ما يجب ان يعرفه الدوام عن الاسلام فيذكر معتقدات الاسلام وانتشاره في اقطار الدنيا وفي العلاقات التجارية بين

المسلمين والنصارى ولا سيما الارشادات الثرستانية في بلاد الاسلام وذلك باعتدال دون تعصب . وقد شافنا ما كتبه في فصله الاخير عما جرى في الاسلام من تطوّر الافكار بعد الحرب الكرنية الاخيرة . ومما يقوله هناك عن تركية الكمالية انه لم يبق لها من الاسلام غير اسمه وهي سائرة سيراً حثيثاً الى اللادينية . فليس الاسلام إلا التسامح بينهم أما بقية الديانات ففُضي عليها بالفناء . (ص ٣٧) الاب ٥ . لامنس

Capitaine André: L'ISLAM NOIR. I vol. in-12, 1924, Paris, P. Geuthner, Prix, 7 f., 50

الاسلام الاسود

كذا دعا مؤلف هذا الكتاب تأليفه يريد به وصف قبائل الزنج المرتدين الى الاسلام في افريقية وتغابيههم في كل قطر من تلك الاقطار ومن معلوماته ما تفرد به وأعاد فأنه تتبّع النخا. تلك البلاد وخص بالذكر من دان من أهلها الزنوج بالدين الاسلامي . ومما رواه هناك ان أكثر انتشاره كان أولاً على طريق القوافل وأما اليوم فأنه ينتشر في الثغور البحرية . ويرد المؤلف على من قال ان الزنوج بعد اسلامهم لا يعودون الى اديانهم السابقة ويضرب لتقلّبهم عدّة امثال . ومما لم يستصّر فيه البحث ما ذكره عن مذاهب الاخران القدريين والتيجانيين والسنوسيين . وقد بالغ في وصف الشيعة الاحمدية المنشأة حديثاً في الهند . لكنه احسن بوصفه حركة الزنوج التماساً للاستقلال (ص ١١٨-١١٩) ومما لحظ ان الزنوج المسلمين يدعون في خطبهم لردّ سائر قبائلهم المشركين . وذلك من الامور القروية

Saturnino Ximenez: L'Asie Mineure en ruines. I vol., 8°, Paris, Plon - Nourrit, 48 Gravures et 9 Cartes. Prix, 25 f

دمار آسية الصغرى

آسية الصغرى وهي الاناضول قد اضرحت بعد الحرب الاخيرة بين اليونان والترك في حائلة من الحراب والدمار تنبّط لها المراتر بعد عزّها وعمرانها السابق . وقد زارها مؤخرًا احد الاثريين الشهيرين السيرو كسيه نيس فتجوّل في منحائها ودقّق النظر في ما صارت اليه من الانحطاط فذّاب عليه الاسف بعد ان كان سابقاً عرف رقيتها وحضارتها بل كاذ يتعزّز غيظاً على الاتراك الذين قبرا تلك البلاد ظهراً لبطن فحوّلوا الى اطلال

ينمق فوقها الغراب . حتى مدنها الكبيرة كازمير قد طست محاسنها وذهب رونقها .
وان من يقرأ ما كتبه المؤلف في سفر رحلته هذه لا يسمع إلا ان يشاركه في اسفه
وغضبه على الذين استأفروا اهل اجدادهم المنول والتتر المهجئة لـ ش

Raoul d'Harcourt : L'Amérique avant Colomb. 1 vol. in-32,
1925, Paris, Librairie Stock, Prix, 3 f'

اميركا قبل كولمبس

هو الكتاب الخامس عشر من سلسلة تأليف عنوانها الحضارة العصرية . مداره
على احوال اميركا وعمرانها قبل ان يكتشفها كولمبس . والمؤلف احد الاختصاصيين
جمع في كتابه ما استدل اليه بخصوص تمدن اميركا قبل دخول الاسبانين اليها في
القرن الخامس عشر فيصف احوال تلك الامم التي مع انقطاع معاملاتها مع العالم
التديم بلغت بجزء مساعيا الى درجة راقية من العمران خصوصا امم المكسيك
والتيانل المعروفة باسم ماياس وشيشا وكشنا فيصف آثارهم وفنونهم المختلفة
وهشوعاتهم وتاريخهم العتيق . ويأثروا في ذلك مباحثا عجيبا . على انهم في مورد
الذي يتوا في شؤون وتصرفاتهم لم يكادوا يعرفون استعمال المعادن و لولا
العمل بالدواب والمخاتيا وفائهم من التجارة ومن الكتابة لا ما لا يستفاد منه
نعم يذكر . فترى ما لهذا التأليف من الفوائد لمعرفة شعوب انتطعت عن علمنا
اخارها مدة الوف من السنين

جـ لـ

André Godard : GHAZNI -- S. Flury : LE DECOR ÉPIGRAPHIQUE
DES MONUMENTS DE GHAZNA. in-4°, Paris, P. Geuthner, 1925 (Extrait
de SYRIA). 24 Planches.

آثار غزنة ونقوشها

ازهرت في القرون الوسطى دولة اسلامية في افغانستان كانت عاصمتها غزنة
اشتهر اول ملوكها محمود بن سبكتكين الذي اراد ان يجعل قاعدة مملكته من
اعظم واجمل حواضر العلم الاسلامي وقد خانت في غزنة آثارا هندسية عديدة تأخذ
بجامع الابصار بتي اكثرها مجهولا فلما حصلت فرنسا مؤخرأ على الرخصة بياشرة
حفرات منقطة في تلك البلاد اسرع المهندس غودار ودقق النظر في آثار غزنة واخذ

P. Alb. Vaccari s. j: Una Bibbia per il primo Gesuita al Libano.
(Extr. MUSJ, X, fasc. 2, 1925, pp. 28)

نسخة عربية من التوراة المقدسة في مكتبة القاتيكان

بين الخدم العديدة التي أداها الأب يوحنا اليانو اليسوعي الكنيسة أماً جا. الى لبنان سنة ١٥٢٨ سعيه الخيثة الى نقل نسخة كاملة من الاسفار المقدسة بالعربية ليصلها بالطبع في رومية فتكرن دستوراً لناثر الكنائس الشرقية. فهذه النسخة بقيت مصونة في خزائن القاتيكان لم يسمح الزمان الاب اليانو بنشرها وإنما عليها كان مبرر المطران سر كيس الرزي لما نُشرت سنة ١٦٧١ في مطبعة انتشار الايمان في رومية توراته العربية مع النص اللاتيني. ومن العجب انهم في مقدمة تلك الطبعة لم يذكروا هذه النسخة التي نقل عنها. فحضرة الاب البر فكاري احد اساتذة مكتب الدروس الكتابية الباري خص بدرسه النسخة التي أتى بها الاب اليانو من الشام وقابلها بالتوراة المطبوعة وبين فضل الاب اليانو استساخها. وقد رصمنا نحن من خزانة من التوراة محفوظة في مكتبتنا الشرقية تشبه كثيراً نسخة رومية تاريخها سنة ١٦٩٠. فنشكر حضرة الاب فكاري الذي اطلعنا على هذا الكنز الثمين

H. Goussen: Ueber eine «Sugitha» auf die Kathedrale von Edessa
(Extr. du Muséon, t. 38 p. 118-136)

سوغيثا سريانية من كنيسة الرها

يُعرف أنّ كنيسة الرها كانت من اقدم كنائس الشرق بعد كنائس فلسطين والشام وقد بلغت في اجيال الاولى للميلاد شرقاً عظيماً برجها وتعاليمها ومآثرها الدينية. وما اطلع عليه آخراً حضرة الكاهن المشرق الاب غريغور في خزائن كتب القاتيكان سوغيثا (صه صه) اي نشيد كان يُتلّى في تلك الكنيسة فتمرره حضرة ونقله الى الالمانية وعُلق عليه تعليقات تاريخية وطقسية مفيدة جداً لتعريف احوال الرها قبل العرب وبعد زمانهم. وقد وقع في الاصل السرياني بعض اغلاط طبعية في الصفحة ١١٩ س ٢ صص: صص = س ١٨ ونصه: ونصه

LE CALIFE WALID et le prétendu partage de la Mosquée des Omayyades à Damas par H. Lammeas. in-4, Le Centre. Extr. du Bulletin de l'Inst. Or. d'Arch. Fr., t. XXVI, pp. 21-48

المطبعة البريد وتقسيم المجمع لأموي

بما شاع بين مؤرخي العرب ان كنية مار يوحنا الكاتدرائية أأ فتح المسلمون دمشق خُصَّ قسمٌ منها لدينهم ربقي القسم الآخر لاهلها النصارى. وهذا القول يردده الكتبة دون انتقاد زمن جعلتهم المألمة رينه دوسر. على ان هذه الرواية قد ظهرت اليوم لكثيرين من المتتبعين أنها مخدوعة فعاد إليها حضرة الاب لامنس واثبت بالشواهد الصحيحة ان الكنية الكبرى في دمشق بقيت في ايدي النصارى وحدهم الى زمن الخليفة الوليد الذي انتزعا منهم وخضعها باندن الاسلامي بعد اصلاحها. واخص هذه الشواهد رواية المرخالة الاشقف أركلوف الذي وجد الكنية بتمامها لعبادة النصارى وذلك بعد الفتح بعدة سنين. أما رواية الكتبة العرب عن تقسيم الكنية فاحدث منها كثيراً والصناعة فيها ظاهرة

ل ش

كتاب خطب الشام

الجزء الثالث . تأليف محمد كرد علي

طبع في مطبعة تترقي دمشق عام ١٣٤٦ هـ (١٩٢٥)

هو التكم الثالث من تاريخ الشام لرئيس المجمع العربي السيد كرد علي ينتهي به التاريخ السياسي في القطر الشامي وهو يتناول اخبار بلاد الشام في آخر الطور العثماني مدة القرن التاسع عشر واول الشربن الى الحرب الكونية وعيد الانتداب الفرنسي. وقد خلطنا ان المؤلف في هذا الجزء من كتابه اكثر اعتدالاً من التبعين السابقين. وقد اجاد بوصفه ما كانت عليه البلاد من الفوضى في آخر عهد الاتراك مصرحاً بنزاعاتهم وظلمهم وجشعهم وسياستهم القبيحة التي كانت تحميمهم على تفريق العناصر المختلفة لتهربهم جميعاً. وقد خص المؤلف التبع الاخير من كتابه لوصف الحوادث التي جرت بعد الحرب الكونية في سورية وفلسطين وما اجراه الانتداب من التنظيمات في النحاء. البلاد مسنداً الى الكتابات الرسمية. وحضرة المؤلف يبشرنا بقدم رابع يخصه بالتاريخ المدني في الشام أيده الله على انجازه كاملاً واقياً

ه ل

لبنان ويوسف بك كرم

تأليف الحوري اسطفان البشعلاني

طبع بمطبعة مكتبة مدار بيروت ١٩٢٥ (ص ٦٥٦)

ليس في لبنان منذ خمسين سنة اسمُ تردّد على شفاه اهل الجبل كاسم يوسف بك كرم. ولا غرو فانّه يمثل في اعينهم رجل الفضل والإقدام والدين الذي احبّ وطنه ودافع عن استقلاله. على انّ ذكر الابطال كثيرأ ما يتخرج جزاءهم وهمية يتناقلها العموم دون تحجّصهم لها. وها هو ذا حضرة الحوري اسطفان البشعلاني قد حاول ان يبني لذلك الرجل الشهير مشوداً صادقاً استند في تشييده الى عدّة آثار تاريخية كانت متفرقة منها خطبة ومنها منشورة بالطبع في تأليف رسمية فرنسية وغيرها وجد بعضها في مكتبتنا الشرقية. وقد احسن بما اوردته في كتابه من التصاوير النادرة. فجا. تأليفه اتمّ واوسع واصدق ما قيل عن بطل لبنان. ولعلّ هذا الكتاب سيبعث همم غيره من الباحثين ليزيدوا به من الحوادث ايضاحاً وصدقاً. وعلى كل حال لا يستغنى إلا ان نشني على حضرة المؤلف هذه الخدمة الجلى التي اداها لطاقنته ووطنه. والكتاب يُباع في البلدة في مكتبة صادر او يُطلب من المؤلف ل. ش.

الشدور الذهبية في حياة كوكب البرية

تأليف الاب لويس بليس الراهب البندي اللبناني

طبع في مطبعة يوسف كرم - ص ١٩٢٥ (ص ١٩٦)

لما نشر حضرة الاباتي انرام الديرياني كتابه العيشة الهنية في الحياة النسيكية سنة ١٨٩٩ خصّ ٢٣٠ صفحة منه لترجمة القديس انتونيرس الكبير مع قسائمه وفرائضه مختلفة لا كرامه. وها هو ذا حضرة الاب لويس بليس قد عاد الى هذا الموضوع وبناداً على معلومات جديدة استفادها من نسختين لتواحدة مترجم اصلها من الريانية ولعلها منقولة سابقاً عن الريانية. والآخرى منقولة عن الايطالية الى العربية بقلم حضرة الاب يولس عبود. وقد بقينا مرتابين في تعريف خواص النسختين فلان تعلم باي شي

امتازت النسخة المنقولة عن الإيطالية ولا نعلم ما اراد حضرة بقوله عن النسخة المنقولة عن السريانية ان ناقلها اخذها عن كتاب مخطوط بكتبة نائب بطريك الكلدان بالموصل عن بلاديوس . . . الذي زار البلاد السورية في اواخر القرن الثالث (كذا) فاخذنا العجب كيف امكن بلاديوس وهو الذي عاش بعد القديس انطونيوس وتوفي سنة ٤٢١ ان يكتب هذا الكتاب ويזור البلاد المصرية في اواخر القرن الثالث . فلا بُد ان يكون وقع هناك غلط بالمثل . ولا ننكر ما اودعه حضرة كتابه هذا من الفوائد والمعلومات إلا اننا كنا نحس ان لا نُحَلِّطُ النسخة المترجمة عن السريانية بالنسخة المترجمة عن الإيطالية فضلاً عما مزجه بها حضرة من مجموعة الاب وبأط التي وجدها في مكتبتنا الشرقية . وباليه راجع في اعمال القديسين البولنديين ما كتبه عن القديس انطونيوس في اليوم ١٧ من شهر كانون الثاني لكان استفاد منه قوائد جمة عن سير القديس انطونيوس واصلا وفصلا

مبادئ الموسيقى العربية وشرقية

للاب برانس الاشقر الانطونيانى

طبع في بيروت سنة ١٩٢٥ (ص ٧٢)

لا يزال الشرقيون في حاجة ماسة الى تمام اصول الموسيقى . والموسيقى الشرقية حتى اليوم لم تُضبط قوانينها ضبطاً تاماً فتراها ملفوفة بتماطات الاطفال لم تبلغ القوة الكافية للتصرف بثماتها . اما العربية فلها اصولها الثابتة التي قلما تتطابق مع الموسيقى الشرقية . وقد يدعى اليوم بعض ارباب الفن الى وجود طريقة تجمع بين المبادئ الغربية والشرقية وحضرة الاب برانس الاشقر مشن يحاولون التآليف بين مبادئ الطريقتين بواسطة النوتة وهذا ما نود بوضع هذا الكتاب الذي نتمنى لكون رواج نش

مشاهد العالم الجديد

تأليف فؤاد صروف

طبع في المطبعة العربية بصر سنة ١٩٢٥ (ص ١٦١)

في العالم الجديد من الجانب ما تنبهر بشاهدته اعين الشرقيين اذا عاينوها لاول

مرة بعد خروجهم من اوطانهم . وقد اوقفنا كثيرين منهم على ما رأوه وسعوره
 هناك وذكرنا قبلاً البعض من تأليفهم فيها لاسيما ما كتبه مواطننا الاديب المحقق
 الدكتور فيليب حتي . وهذا الكتاب الجديد حري ايضاً بالذكر وهو لاجل الكتبة
 البارعين فراد افندي صروف فوصف كثيراً مما وقف عليه في رحلته لزيارة البلاد
 وبين ما للتدُن الاميركي من المزايا والفضائل وما حدث له في دخوله على اعيان
 اميركا وعلى المهاجرين السوريين . وقد عني بنشر هذا الكتاب يوسف افندي توما
 البستاني صاحب مكتبة العرب بمصر

كتاب منتهى الخشوع في ساجدة قلب يسوع

للأب يواكيم بلاديوس الحلبي الراهب الماروني اللبناني

طبع بمطبعة يوسف كوري بمصر سنة ١٩٢٥ (ص ٢٠٤)

نشكر حضرة الاب لويس بلبيل لشرفه هذا الاثر الفريد الذي وضعه احد اتقياء
 حباب الارمني الاصل والمترهب في جملة رهبان لبنان البلديين فان كتابه يُعرب عن
 تقواه وقداسته حياته وهو شاهد حي على انتشار عبادة قلب يسوع بين اهل حلب
 في القرن الثامن عشر وقد قسمه المؤلف الى ٣١ تأملاً فيصلح لعبادة شهر قلب يسوع
 فنحوي به كل النفوس السالحة

اللاهوت الاديبي للاملاء غوري ﴿ ترجمه الى العربية الطران يوحنا جيب نثحه
 واذاف اليه ايضاحات وافية الخوري ابراهيم حروفش (الجزء الاول) . قد بلفنا هذا
 الكتاب في آخر ساعة من طبع المشرق فنرجل الكلام عنه الى عدد آخر ل . ش

شذرات

﴿ وفاة غبطة بطريرك الروم الكاثوليك ﴿ دهننا نبأ موته بوقاة غبطة السيد
 البطريرك ديمتريوس القاضي في ساعة كئنا احوج الى حياته الثينة وهو في حاضرة